# خبير: على سورية تطوير اقتصادها لتستطيع مواجهة أزمتها السياسية

دمشق ـ من رشا العاص:

قال اقتصادي سوري سابق بالبنك الدولي امس الاربعاء ان المواجهة الدبلوماسية السورية مع الامم المتحدة بشأن لبنان تؤخر الاصلاح الاقتصادي الحيوي في بلد يواجه احتياطيات نفطية آخذة في التآكل بسرعة.

وقال نبيل سكر العضو المنتدب في المكتب الاستشاري السوري للتنمية والاستثمار لرويترز في مقابلة ان الضحية الرئيسية لهذه الازمة ستكون الاصلاح الاقتصادي.

واعتبر سكر ذلك أمرا مؤسفا، موضحا أنه كان يظن في السابق أن سورية مقبلة على عهد جديد من الخصخصة والاصلاح، لكن المستثمرين الان قد يفكرون مرتين قبل الاستثمار في سورية في ظل الازمة السياسية الراهنة على حد قوله.

وتتبنى سورية الاصلاح الاقتصادي منذ خلف الرئيس السوري بشار الاسد والده في رئاسة البلاد في عام 2000. وتشغل صناعات القطاع الخاص حاليا أربعة أمثال عدد العمال الذي كانت تشغله في 2001.

وفي العام الماضي تم فتح أربعة مصارف للعمل لاول مرة في القطاع الخاص. ومن المقرر فتح شركات تأمين في عام 2006.

لكن بمجرد أن بدأت سورية التحرك نحو اقتصاد السوق حتى اصطدمت بأزمة دبلوماسية بشأن ما قيل عن دور لها في عملية اغتيال لرئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري و22 اخرين في شباط (فبراير) في تفجير شاحنة في بيروت.

وتزايدت حدة الازمة العام الماضي عندما أشار تحقيق تجريه الامم المتحدة الى تورط مسؤولين سوريين كبار وحلفائهم من اللبنانيين في الاغتيال. وهدد مجلس الامن باتخاذ اجراءات لم يحددها اذا فشلت سورية في التعاون مع التحقيقات. ونفت سورية أي تورط في عملية الاغتيال.

وحذر سكر الذي عمل بالبنك الدولي من 1970 الى 1980 من أن الوقت ليس في جانب سورية على الصعيد الاقتصادي.

وشهدت سورية في الثمانينات أحد أعلى معدلات الانجاب في العالم. ومع بلوغ هؤلاء المواليد سن العمل فانهم يواجهون آفاقا غائمة في سوق العمالة المزدحم باعدادا كبيرة من العاطلين.

وتحوم البطالة قرب 20 بالمئة. ومعظم العاطلين تقل أعمارهم عن 24 عاما.

كما تتآكل الاحتياطيات النفطية لسورية. ويقول سكر انه رغم أن سورية تنتج كمية متواضعة تبلغ نحو 450 ألف برميل يوميا الا أنها اعتمدت كثيرا على عوائدها النفطية خلال التسعينيات.

وقال ان سورية ستصبح مستوردا صافيا للنفط بحلول عام 2008 مما يعني انها ستكون في وضع بالغ السوء لان قطاع النفط ساهم بنحو 70 بالمئة من عائداتها من العملة الصعبة وبنسبة 50 بالمئة من الايرادات المالية للحكومة.

وتشتهر سورية التي تتمتع بعمالة رخيصة بين جيرانها بالاسعار المتدنية للمنسوجات عالية الجودة المصنوعة من القطن والصوف والحرير المحلي. لكن سكر يقول انه مع انفتاح البلاد واكتساح البذلات الرجالية الرخيصة من الصين الاسواق يتوجب على سورية أن تتحول نحو منتجات أعلى قيمة لكي تحقق ميزة تنافسية.

وأعرب عن اعتقاده بأن سورية لن يمكنها الصمود لفترة طويلة في مواجهة المنافسة من الصين ما لم تطور نفسها. وأضاف أنه يجب الاعتماد على ما تجيد سورية انتاجه أكثر من أي شيء أخر مثل المنسوجات والزراعة والبدء بانتاج منسوجات فاخرة وأغذية ذات قيمة مضافة مثل الاغذية المعلبة والفاكهة المحفوظة ومنتجات الالبان.

وقال سكر ان واحدا من بين كل أربعة عمال يعمل في القطاع العام، وأضاف أن هؤلاء العمال البالغ عددهم 1,4 مليون يواجهون خطر التسريح اذا بدأت الدولة في الخصخصة.

وأوضح أنه لا يؤيد الخصخصة الى أن يصبح لدى سورية قطاع مصرفي مناسب واطار عمل قانوني يمنح فرصا جيدة للقطاع الخاص، معربا عن اعتقاده بأن البدء بالخصخصة الان سيقود الى تسريح الكثير من العمال الحكوميين، وموضحا أن سورية لن تحتمل أي أزمة اجتماعية في الوقت الراهن.

ويحصل الخريج الجامعي في بداية عمله بالحكومة السورية على ما يعادل 100 دولار تقريبا في الشهر. ويشتكي العديد من الموظفين من عدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم بدون قبول رشى.

وقال سكر ان هناك الكثير من الفساد وان أصحاب النفوذ هم الذين يحصلون على أكبر العقود مفسرا ذلك بغياب الشفافية. وأضاف أن سورية ما تزال دولة تعتمد على بيع المواد الخام وانها اذا ركزت على توفير اطار العمل الصحيح المناسب للمستثمرين فسيكون هناك العديد من الفرص.

# رفع اسعار البنزين لدعم ميزانية الدولة

■ دمشق ـ رويترز: قفزت أسعار البنزين في سورية بأكثر من 20 في المئة امس الاربعاء متجاوزة دولارين للغالون في خطوة قال محللون انها تهدف الى دعم ميزانية الدولة.

ولم تعلق الحكومة بعد على الزيادة المفاجئة للاسعار في محطات بيع الوقود.

وبينما ظلت أسعار زيت التدفئة دون تغيير الا أن هذا لم يمثل عزاء كبيرا لسائقي السيارات في بلد يبلغ متوسط الاجور فيه 150 دولارا شهريا.

وأسعار الوقود مدعمة في سورية التي يتوقع خبراء أن تنضب احتياطياتها النفطية التي تعتبر المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في غضون سنوات قليلة مما سيفرض ضغوطا متزايدة على خزانتها.

وقال سمير سعيفان الخبير الاقتصادي السوري ان زيادة أسعار البنزين كانت حتمية. واضاف قائلا «نحن لسنا السعودية.. امكانياتنا محدودة وعوائد البترول تشكل 45 في المئة من ميزانية الدولة. لذلك كان يجب علينا أن نرفع أسعار البنزين». وتابع قائلا «من الافضل أن نفعل هذا دون الاضرار بشريحة كبيرة من السكان... ولذلك لم نرفع أسعار زيت التدفئة والديزل.. رفعنا فقط البنزين».

وسيتضرر سائقو سيارات الاجرة أكثر من غيرهم. لكن الشرطة وغيرهم من العاملين بالخدمات العامة يزودون سياراتهم بالوقود مجانا من مضخات مخصصة لهم في محطات البنزين المملوكة للدولة. ويحصل العديد من الموظفين الحكوميين أيضا على البنزين بسعر مدعوم.

وقال سائق سيارة أجرة «انني املا خزان الوقود مرتين في النهار يعني 1200 ليرة (22 دولارا). نعمل طيلة النهار لندفع ثمن البنزين فقط. كيف نأكل وكيف نعيش».

وقال مالكو سيارات فاخرة مثل راغب وهو تاجر عمره 34 عاما ان زيادة السعر كانت شرا لا بد منه. واضاف قائلا «الاسعار يجب أن ترتفع ونحن يجب أن ندفع. لكن هذا لن يؤثر علينا كثيرا نحن التجار».

وتنتج سوريا حوالي 425 ألف برميل يوميا من النفط الخام. ويتوقع محللون أن تصبح مستوردا للنفط بحلول عام 2008 .

وتدرس وزارة النفط عروضا لاستكشاف النفط والغاز لتعويض النقص في احتياطيات البلاد من النفط.

# مسؤول يتوقع بدء تشغيل معمل سوري للسكر اواخر عام 2007

■ دبي ـ رويترز: قال طريف الاخرس، رئيس مجلس ادارة مجموعة طريف الاخرس وشركاه، انه يتوقع ان يبدأ تشغيل معمل جديد للسكر بطاقة 600 الف طن سنويا يجري تشييده في وسط سورية في النصف الثاني من عام 2007.

وقال الاخرس لرويترز الليلة قبل الماضية ان المعمل سيسعى لتلبية الطلب على السكر المكرر في سورية والدول المجاورة.

وتملك مجموعة طريف الاخرس المعمل في مشروع مشترك مع مستثمرين خليجيين. وذكر الاخرس ان طاقة المعمل الذي يجري تشييده في المنطقة الصناعية الجديدة في حمص يمكن توسيعها الى مليون طن سنويا.

وقال الاخرس لرويترز في مقابلة خلال زيارة لمعمل الخليج للسكر الذي تبلغ طاقته السنوية 1,5 مليون طن ويقع في منطقة جبل على الصناعية بامارة دبي «نتوقع شراء السكر الخام للمعمل من البرازيل». وقدر الطلب السوري السنوي على السكر الابيض بواقع 700 الف طن وقال ان نحو 300 الف طن من السكر الابيض تمر عبر سورية الى الدول المجاورة سنويا.

واضاف ان سورية لديها حاليا معملين صغيرين لتكرير السكر تملكهما الدولة بطاقة سنوية اجمالية لتكرير نحو 100 الف طن من السكر الخام.

ويقول محللون لشؤون السكر ان طاقة تكرير السكر ينتظر ان تزيد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع الانخفاض الحاد المتوقع في صادرات السكر بشدة من الاتحاد الاوروبي بعد تطبيق اصلاحات لنظام الدعم في وقت لاحق من هذا العام.

# المركزي السوري: العلاقات مع بنك يو بي اس السويسري مقطوعة منذ عامين

■ دمشق ـ اف ب: اعلن حاكم المصرف المركزي في سورية اديب ميالة ان العلاقات بين المصرف المركزي السوري ومجموعة يو بي اس المصرفية السويسرية مقطوعة منذ سنتين.

ونقلت صحيفة (الثورة) السورية الرسمية الثلاثاء عن ميالة قوله ان «العلاقات بين البنك المركزي السوري وبنك يو بي اس السويسري مقطوعة منذ فترة تقارب السنتين» مستغربا «اختيار البنك السويسري هذا التوقيت للاعلان عن وقف تعاملاته المالية مع سورية وهذه القطيعة قائمة منذ سنتين».

وكانت مجموعة يو بي اس المصرفية السويسرية اعلنت الاحد الماضي انها اوقفت في مطلع السنة نشاطاتها في ايران وبعض نشاطاتها في سورية.

وردا على سؤال لوكالة الانباء السويسرية قال المتحدث باسم المصرف سيرج شتاينر ان «هذا القرار طبيعته محض اقتصادية ويأتي بعد اعادة تقييم للاسواق». الا انه اعترف بان الازمة النووية الايرانية «شكلت احد العوامل في اتخاذ القرار».

ونقلت (الثورة) ايضا عن دريد درغام مدير عام المصرف التجاري السوري قوله ان «قرار البنك السويسري هو قرار منغص ومزعج في اطاره العام، فالبنك التجاري السوري يحرص على ان تكون علاقاته جيدة مع جميع المصارف التي يتعامل معها».

ونقلت الصحيفة عن رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح قوله ان «قرار البنك السويسري يمكن ان يعني في جوهره رغبته في الحفاظ على تعاملاته الواسعة مع زبائن في الولايات المتحدة ومصارفها ولا يرغب بمشاكل مع امريكا».

واعتبر الشلاح انه «لا يوجد تأثير سلبي على المتعاملين السوريين ان وجدوا مع هذا البنك وان الخيار امام المتعاملين السوريين هو سحب حساباتهم من هذا المصرف وايداعها في مصرف اخر وبكل حرية ودون اية مشكلة».

واضاف ان «اجراء البنك السويسري خاص به ولا يعبر عن باقي المصارف السويسرية كما لا يعبر عن موقف الحكومة السويسرية التي تجمعنا بها علاقات جيدة».

وكان كريدي سويس ثاني مجموعة مصرفية سويسرية ذكر مساء الاثنين من زيوريخ انه لن يقيم علاقات تجارية جديدة مع ايران وسورية وكوريا الشمالية.

وقال متحدث باسم المصرف «لن نقيم اي علاقات تجارية جديدة مع هذه الدول». الا ان المصرف اكد انه سيبقي على علاقاته الحالية مع الدول الثلاث، مشددا على ان العقود المبرمة مع الشركات من هذه الدول لن تمدد بعد انتهاء مدتها.

وكان مسؤولون ايرانيون اعلنوا الجمعة بدء سحب ودائع مالية من دول يمكن ان تطبق عقوبات اقتصادية دولية على طهران. لكن وزير الخارجية الايراني نفي الاحد اي نقل للاموال.

# السعودية تتعهد بتشديد مكافحة القرصنة التجارية وسجن المنتهكين

■ الرياض ـ رويترز: قالت منظمة أمريكية امس الاربعاء ان السعودية أحدث عضو في منظمة التجارة العالمية تعهدت بحبس منتهكي حقوق الملكية الفكرية في اطار مكافحتها للقرصنة التجارية المنتشرة في البلاد.

وقال اريك سميث رئيس التحالف الدولي للملكية الفكرية ان السعودية صعدت حملتها على القرصنة لكنها بحاجة الى عمل المزيد للوفاء ببنود معاهدة منظمة التجارة العالمية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة )تربس). وأضاف أن البضائع المقلدة تمثل 50 في المئة من المبيعات المحلية.

وقال سميث الذي تمثل منظمته 1900 شركة أمريكية تنتج وتوزع مواد تتمتع حقوق نشرها بالحماية «هناك مجال للتحسن خاصة في تطبيق القانون».

وأبلغ سميث الصحافيين أن وزارة الثقافة والاعلام السعودية وعدت وفدا زائرا من الاتحاد الدولي للملكية الفكرية بأنها ستقوم بحبس مزوري العلامات التجارية في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة بدلا من الاكتفاء بغرامات مالية. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين سعوديين للحصول على تعقيب.

وقال سميث ان مصادرة 2,28 مليون قرص كمبيوتر مضغوط مقلد اثناء حملة العام الماضي في مدينة الدمام بشرق المملكة وحملات أخرى صودرت فيها 600 ألف قرص اخر ألقى الضوء على حجم المشكلة.

وقال سميث ان غرامات تصل الى 50 ألف ريال (13330 دولارا( فرضت على المخالفين لم تكن رادعا. واضاف قائلا «تحفظت حملة الدمام على بضائع قيمتها 37 مليون دولار... ولم يرسل أي من المخالفين الى السجن».

ويقول الاتحاد الدولي للملكية الفكرية ان الخسائر التجارية في السعودية بسبب القرصنة التجارية وصلت الى 134 مليون دولار في 2004 و190 مليونا في 2003 و63 مليونا في 2002. وتتضمن عمليات القرصنة برامج كمبيوتر ترفيهية وتجارية وكتبا وأفلاما وتسجيلات موسيقية.

وأضاف أن السلطات السعودية وعدت أيضا بالسماح للموزعين والمنتجين بالحصول على معلومات بشأن قضايا القرصنة حتى يمكنهم استئناف الاحكام القضائية ضد المخالفين اذا رأوا أنها ضعيفة.

# الهيئة المشرفة على سوق الاسهم السعودية تضيق الخناق على التداولات المخالفة والتسريبات

■ الرياض ـ رويترز: قالت الهيئة المشرفة على سوق الاسهم السعودية انها بدأت امس الاربعاء تطبيق اجراءات جديدة ضد التداولات بناء على معلومات سرية وتسريب معلومات تؤثر على أسعار الاسهم في اطار جهودها لتنظيم أكبر سوق للاسهم في العالم العربي.

وبدأت هيئة السوق المالية السعودية الثلاثاء تنفيذ اجراءات للحد من استثمار الشركات المساهمة في الاسهم الاخرى في محاولة لكبح عمليات المضاربة.

ومثل البورصات الاخرى في دول الخليج العربية تعرضت سوق الاسهم السعودية المزدهرة لاتهامات بحدوث تداولات بناء على معلومات أتيحت للبعض دون بقية المستثمرين.

وفي الاسابيع الاخيرة حققت بعض الاسهم مكاسب حادة قبل صدور اشعارات رئيسية مثل توزيع أسهم مجانية مثلا.

وقال عبد العزيز الزوم المتحدث باسم هيئة السوق المالية السعودية ان تلك الاجراءات تهدف الى تجنيب السوق أي تلاعب أو غش أو أي انتهاك لحقوق حملة الاسهم.

وتنص التعديلات الاخيرة للائحة هيئة السوق المالية على أن أعضاء مجالس ادارات الشركات المسجلة يجب أن يبلغوا عن أي معلومات قد تؤثر على سعر السهم قبل ساعتين على الاقل من أول فترة تداول في السوق تلي قرارات المجلس.

وقال الزوم انه قبل تلك التعديلات كانت اللائحة تنص على أن المجلس يتوجب عليه الاعلان عن التعديلات والمعلومات على الفور موضحا أنها كانت صياغة غامضة جدا. كما سيتوجب على أعضاء مجالس الادارات في الشركات المسجلة الابلاغ بنهاية جلسة التداول عن أي أسهم أو حقوق يشترونها في الشركة، وعند حدوث أي زيادة أو نقص بنسبة 50 بالمئة على الاقل في أي أسهم يحملونها.

وقالت هيئة السوق المالية ان هذه الاجراءات ستطبق أيضا على الزوجات والاولاد القصر لاعضاء مجالس الادارات والشركات التي يملك فيها أعضاء مجالس الادارات نسبة 30 بالمئة على الاقل.

ورفض الزوم أن يقول ما اذا كانت هيئة السوق المالية ستتخذ المزيد من الخطوات التنظيمية في المستقبل القريب.

وجاء اعلان الهيئة بأنها ستحد من استثمار الشركات المساهمة في الاسهم الاخرى في وقت شهد موجة ارتفاع قوية للاسهم هذا العام.

وحذر محللون من أن موجة الصعود قد تقود الى فقاعة وتثير تراجعا تصحيحيا يخشاه السوق منذ فترة طويلة بعد أن دفعت عائدات النفط القياسية الاسهم المسجلة الى مكاسب هائلة.

# 5 مصارف تعرض شراء بنك القاهرة/الشرق الاقصى

■ القاهرة ـ رويترز: قال مسؤولون ببنك القاهرة/الشرق الاقصى ان خمسة بنوك قدمت عروضا لشراء البنك وان حملة الاسهم سيختارون أفضل العروض اليوم الخميس. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن منى ياسين رئيسة مجلس ادارة البنك قولها امس الاربعاء ان المصارف التي قدمت العروض هي بنكا الاتحاد الوطني والمشرق من دولة الامارات العربية، وبنك قطر الاسلامي الدولي، وبنك عودة اللبناني، وبنك الشركة المصرفية العربية.

وقال مسؤول بالبنك ان ممثلي حملة الاسهم سيجتمعون في مقر البنك في الساعة 1200 ظهرا (1000 بتوقيت غرينتش) يوم الخميس لفض المظاريف. واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان من المتوقع ان يتخذ قرار بعد ذلك بحوالي ساعتين، مشيرا الى ان ممثلا للبنك المركزي المصري سيحضر الاجتماع.

ويشجع البنك المركزي البنوك المصرية على الاندماج كما يشجع بنوك القطاع العام على بيع حصصها في بنوك مشتركة. ويقول محللون ان البنوك المصرية اصبحت اكثر جاذبية مع تحسن الاقتصاد في اعقاب اصلاحات نفذتها الحكومة. وتجعل سياسة البنك المركزي من الصعب دخول السوق دون شراء بنك قائم.

# صادرات أمريكا نمت عشرة بالمئة في 2005

■ برلين ـ رويترز: قال كارلوس غوتيريز وزير التجارة الامريكي امس الاربعاء ان الصادرات الامريكية نمت بنحو عشرة في المئة في عام 2005 وانه لا يشعر بقلق بالغ بشأن العجز التجاري الامريكي. وقال غوتيريز امام مجموعة من ممثلي الاعمال الالمان في برلين ان من الضروري استمرار نمو الصادرات لمعالجة العجز في الميزان التجاري. وأضاف ان الاموال التي تغادر الولايات المتحدة بسبب العجز التجاري تعود اليها في صورة استثمارات بسبب انخفاض أسعار الفائدة. وتابع «جزء من العجز التجاري موجود لاننا اقتصاد مفتوح جدا ولاننا ننمو... الناس تريد التصدير والمستهلكون يريدون الشراء وهذا جزء من العجز».

لكنه قال ان هذا التفسير ليس محاولة لتبرير العجز الذي انكمش الى 64,2 مليار دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) من 68,1 مليار دولار في تشرين الاول (اكتوبر). وأضاف «نحن نعتقد ان العجز التجاري رقم مهم. و(لكننا) لا نعتقد أنه أهم رقم».

وقال ان النمو الاقتصادي الابطأ في مناطق أخرى من العالم ومنها أوروبا يعمل على زيادة الخلل في الميزان التجاري الامريكي. وقال «نود أن نشهد مزيدا من النمو في مختلف أنحاء العالم. ربما يمكننا أن نزيد صادراتنا للاتحاد الاوروبي اذا حقق الاتحاد نموا بنسبة 2,5 في المئة بدلا من 1,5 في المئة».

# مدينة الجبيل الصناعية السعودية تتوقع استثمارات بقيمة 56 مليار دولار خلال 20 عاما

لندن ـ من اليستير ماكدونالد:

قال مسؤول سعودي الثلاثاء ان مدينة الجبيل الصناعية في شرق السعودية سيتضاعف حجمها في غضون 20 عاما مع استقبالها استثمارات من المتوقع أن تصل الى 210 مليارات ريال سعودي (56 مليار دولار).

ويجري توسيع المدينة التي يوجد بها واحد من أكبر مجمعات البتروكيماويات في العالم مع ازدهاد اقتصاد المملكة بفعل اسعار النفط المرتفعة وسعي الحكومة الى فتح اقتصادها امام الاستثمار الاجنبي.

وقال محمد الجريس نائب مدير عام الهيئة الملكية للجبيل «وصلنا الى مرحلة في الجبيل بدأت تنفذ فيها كل المناطق الصناعية المطورة وهو ما يستلزم منا أن نبحث عن مناطق للتوسع».

وكان المسؤول السعودي يتحدث في اطار زيارة لوفد تجاري سعودي لاجتذاب المستثمرين لمشرعات مشتركة قيمتها 623 مليار دولار في النفط والغاز والسياحة وقطاعات اخرى على مدى 15 عاما.

وقال انه عندما تكتمل التوسعة فان المدينة التي تنتج حاليا 7 في المئة من البتروكيماويات في العالم قد تصل طاقتها الانتاجية الى 60 مليون طن. واضاف أن المرحلة الاولى من التطوير الجديد ستكتمل بحلول عام 2007 وان المرحلة التالية ستفتح أمام الاستثمار الاجنبي بحلول الربع الثالث من العام الحالي.

ومشروع التطوير الذي يطلق عليه (الجبيل–2) سيضاعف حجم المدينة. وسيوجد المشروع 55 ألف وظيفة وسيضيف 100 ألف شخص الى سكان المدينة الحاليين الذين يزيد عددهم قليلا عن 140 ألف نسمة.

وقال الجريس «الفرص موجودة هناك.. فلتأتوا لاقتناصها».

وتأتي الزيارة في اطار جهود لفتح اقتصاد السعودية أكبر مصدري النفط في العالم امام الاستثمار الاجنبي بعد انضمامها الى منظمة التجارة العالمية الشهر الماضي. وارسل السعوديون وفودا تجارية الى دول آسيوية بينها الصين والهند ويعتزمون ارسال وفود الى المانيا وكندا.

والاستثمارات في الجبيل التي وصفها الجريس بانها في قلب احتياطيات النفط والغاز السعودية ستكتمل بحلول 2020 الى 2025.

ويسعى مسؤولون سعوديون لابراز فرص استثمارية تصل قيمتها الى 623 مليار دولار على مدى 15 عاما منها 90,7 مليار دولار في قطاع الكهرباء و88 مليار دولار في المياه و60 مليار دولار في الاتصالات و140,7 مليار في البنية التحتية و92 مليار دولار في البتروكيماويات.

وبين الفرص الاخرى مشروعات بقيمة 50 مليار دولار في قطاع الغاز الطبيعي و28,3 مليار دولار في الزراعة و10,7 مليار دولار في تكنولوجيا المعلومات و53,3 مليار دولار في السياحة و10,7 مليار دولار في التعليم.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

# ارامكو ستطرح 25-30% من مصفاة رابغ للبيع

■ أدنبرة ـ رويترز: قالت شركة النفط الحكومية السعودية ارامكو الثلاثاء انها ستطرح للاكتتاب العام حصة في مصفاة نفطية قيمتها 8,5 مليار دولار تقوم بانشائها حاليا بالاشتراك مع شركة سوميتومو كيميكال اليابانية.

وقال سامح المحيزم مدير قطاع تطوير المشاريع الجديدة في ارامكو للصحافيين أثناء منتدى تجاري سعودي في بريطانيا انه سيتم طرح حصة تتراوح بين 25 الى 30 بالمئة من المصفاة عند اكتمال المشروع.

ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المصفاة ومشروع البتروكيماويات في رابغ على ساحل البحر الاحمر في النصف الثاني من 2008 كشركة مشتركة بالمناصفة بين الطرفين. وأعلن عن المشروع لاول مرة في ايار (مايو) 2004 . وتشهد البورصة السعودية غير المفتوحة امام المستثمرين الاجانب طفرة بفعل أسعار النفط العالمية المرتفعة.

# الشيخ صالح كامل يقترح انشاء بنك اسلامي عملاق برأسمال مليار دولار

■ لندن ـ رويترز: قدم المصرفي السعودي الشيخ صالح كامل امس الاول لمحة للمستثمرين عن أحدث مشروعاته لانشاء بنك اسلامي عملاق يقول ان رأسماله سيبلغ مليار دولار.

وقال كامل للمستثمرين في مؤتمر للتمويل الاسلامي في لندن ان انشاء أدوات تمويل عملية ومتوافقة مع الشريعة الاسلامية وسوق ثانوية قوية لها يتطلب توافر بنوك ومؤسسات مالية برؤوس أموال مناسبة.

ومطلقا على المشروع الجديد اسم «مجموعة اعمار الدولية» قال كامل «رأس المال المرخص به للمشروع سيكون مليار دولار يدفع على دفعات حسب الطلب» مضيفا أنه سيكون بذلك أول بنك اسلامي خاص من نوعه من حيث رأس المال.

وقال كامل ان عشرة بنوك اسلامية فقط تتجاوز رؤوس أموالها 200 مليون دولار. وأضاف أن بنكا اسلاميا واحدا فقط يتجاوز رأسماله 500 مليون دولار. واضاف ان 73 بالمئة من المؤسسات المالية الاسلامية تقل رؤوس أموالها عن 25 مليون دولار.

وفي حين ينمو القطاع المالي الاسلامي بوتيرة متسارعة، الا أن عوامل تعرقله مثل ضحالة الاسواق الثانوية ومحدودية المنتجات المالية.

ويمتنع المسلمون الملتزمون بالاستثمار وفق أحكام الشريعة عن شراء أصول توزع فائدة أو تحقق أرباحا من المشروبات الكحولية أو لحم الخنزير أو المقامرة.

وقال كامل ان مؤسسي المشروع سيكون بينهم بنوك اسلامية وبنوك تقليدية وافراد اثرياء وصناديق للمعاشات والتأمين والاوقاف. واضاف ان مجموعة اعمار الدولية ستكون مكملة لادوار البنوك الاسلامية الحالية.

ولم يتضح على الفور اين سيكون مقر المجموعة، لكن مصادر مصرفية قالت ان بين المواقع المرشحة المحتملة البحرين ودبي وماليزيا.

# جنرال اليكتريك ودبي القابضة تبرمان اتفاقا لاقامة مشروعات صناعة وبنية تحتية بالمنطقة

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة جنرال اليكتريك في بيان انها وقعت مع شركة دبي القابضة اتفاقا استثماريا لاقامة مشروعات بنية تحتية ومشروعات صناعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال البيان الصادر الثلاثاء «هذا الاتفاق يوفر اطار عمل لشركة دبي انترناشيونال كابيتال ذراع الاستثمارات الدولية لدبي القابضة من اجل الاستثمار في مشروعات بنية تحتية حيث سيضطلع قطاع الانشطة الصناعية لجنرال اليكتريك بدور نشط».

وستتمكن دبي انترناشيونال كابيتال بالتالي من توسيع حافظتها الاستثمارية والمشاركة من خلال الاستثمار في البنية التحتية والمشروعات الصناعية مع جنرال اليكتريك. ولم يذكر البيان قيمة الاتفاق.

وتتضمن الاستثمارات الدولية لشركة دبي انترناشيونال كابيتال مجموعة دونكاسترز الهندسية البريطانية التي اشترتها مقابل 1,23 مليار دولار، وحصة قيمتها مليار دولار في دايملر كرايسلر، ومجموعة توسو مالكة متاحف التماثيل الشمعية الشهيرة التي اشترتها مقابل 800مليون جنيه استرليني (1,5 مليار دولار).

# معمل الخليج للسكر يواصل التوسع ويطلب شراء سفينة بضائع صب من الصين

■ دبي ـ رويترز: قال جمال الغرير عضو مجلس الادارة المنتدب في معمل الخليج لتكرير السكر ان المعمل وهو الاكبر من نوعه في الخليج سينتهي من عملية توسعة لزيادة طاقته الانتاجية الى 7500 طن يوميا بحلول اذار (مارس) مقارنة مع 4500 طن حاليا وانه طلب شراء سفينة بضائع صب سعة 25 الف طن من الصين ستكون جاهزة خلال عامين.

وقال الغرير لرويترز في مقابلة الليلة قبل الماضية ان معمل الخليج يتوسع لتلبية الطلب في السوق الاقليمية «خاصة بعد اختفاء السكر الاوروبي» مشيرا الى انخفاض متوقع في صادرات الاتحاد الاوروبي من السكر الابيض بعد تطبيق اصلاحات فيما يتعلق بدعم الاسعار وذلك في وقت لاحق من العام الجاري.

وأضاف ان المعمل الواقع في منطقة جبل علي الصناعية في دبي يعمل حاليا بنسبة تقل 20 بالمئة عن طاقته بسبب العلاوة السعرية المنخفضة للسكر الابيض على السكر الخام. وأوضح أن المعمل الذي يمكنه تكرير ما يصل الى 1,1 مليون طن من السكر الخام يخزن حاليا 400 ألف طن.

وتورد البرازيل النسبة الاكبر من شحنات السكر الخام للمصنع.

وقال الغرير ان المصنع يمتلك أربع صوامع لتخزين 150 ألف طن من السكر الابيض اجمالا وانه لا توجد خطط حالية لزيادة هذه الطاقة. وتابع « 150 ألف طن أكثر مما يكفي».

وقال ان الشركة طلبت سفينة سعة 25 ألف طن من الصين من المتوقع أن تتسملها خلال عامين وانها ستمثل ميزة اضافية في خدمة أسواق العراق واليمن وسري لانكا والهند وباكستان وايران. وأضاف أن هيئة الموانئ ستعمق المياه قرب الميناء الى 17 مترا من 13,5 متر الان لتمكن سفنا أكبر من الاقتراب من المصنع.

# ستاندرد بانك يفتح فرعا بمركز دبي المالي العالمي

■ دبي ـ رويترز: قالت وحدة المعاملات المصرفية الاستثمارية الدولية التابعة لمجموعة ستاندرد بنك الجنوب افريقية في بيان ان البنك حصل على ترخيص لفتح فرع في مركز دبي المالي العالمي.

وقال ستاندرد بنك في البيان الذي تلقته رويترز امس الاربعاء انه يأمل بتعزيز موقعه في اسواق الذهب الاقليمية وفي مجال التمويل الاسلامي من خلال الفرع.

وذكر البيان ان ستاندرد بنك لديه مكتب تمثيل في دبي منذ عام 1997 .

ويتيح مركز دبي المالي العالمي حوافز مثل الاعفاء التام من الضرائب والسماح بملكية اجنبية كاملة للمشروعات ولوائح مستقلة في مسعى لتحويل امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة الى مركز مالي اقليمي.

# ليبيا قد تعقد جولة ثالثة لمنح تراخيص نفطية بآذار

■ طرابلس ـ رويترز: قالت شركة النفط الوطنية الليبية الثلاثاء انها قد تعقد جولة ثالثة لمنح تراخيص للنفط والغاز في آذار (مارس) بعد أن اجتذبت جولتين سابقتين منافسة حامية من كبرى شركات النفط العالمية.

وقال عبدالله البدري رئيس مجلس ادارة الشركة المملوكة للدولة لرويترز ان الشركة تقترب من اطلاق جولة ثالثة من التراخيص مشيرا الى أن الشركة تخطط لعقدها بعد ثلاثة أشهر تقريبا.

وجمعت ليبيا، التي تهدف الى تعزيز انتاجها النفطي عبر المزيد من الاستثمار الاجنبي، 103 ملايين دولار في ثاني جولة تنظمها بعد العقوبات في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي، والتي أعقبت بدورها جولة أولى في كانون الثاني (يناير) من العام نفسه عندما عرضت 15 منطقة للتنقيب في البر والبحر.

وقال البدري، الذي سبق أن شغل منصب وزير النفط، ان ليبيا بدأت تأخذ موقعا ممتازا في عالم النفط مع ارتفاع انتاجها النفطي بشكل مطرد، مشيرا الى أنه من المتوقع أن يصل الانتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في المستقبل القريب.

ومنذ رفع العقوبات عن ليبيا في عام 2004 والتي كانت قد فرضت في أعقاب تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية ينظر الى ليبيا كأحد أكثر الدول الواعدة للشركات الساعية الى حقول جديدة للنفط والغاز. وتنتج الدولة الواقعة في شمال أفريقيا حاليا حوالي 1,63 مليون برميل يوميا.

وقال البدري ان سلطات النفط تقيم نتائج جولتي الترخيص السابقتين في اشارة الى أن الجولة الثالثة قد تشهد بعض التغيير. واضاف ان مسؤولي النفط في ليبيا ما زالوا يقيمون الجولتين الاولى والثانية لمعرفة ما اذا كانت هناك أي سلبيات لمعالجتها في الجولة الثالثة.